

بلاغ صحفي

14 مارس 2016

أيكان 55 : مراكش، العاصمة العالمية للإنترنت

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة نصره الله، احتضنت مدينة مراكش، من 5 إلى 10 مارس 2016، الاجتماع الخامس والخمسين لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (أيكان - ICANN). وهي المنظمة المكلفة بإسناد أسماء المجال وأرقام الإنترنت وتسهر على السلامة والاستقرار والتنسيق العالمي لنظام التحديد الفريد للإنترنت.

عرف هذا الاجتماع المنظم من طرف وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، مشاركة قياسية تمثلت في حضور 2300 مندوب من مختلف بلدان العالم، 900 منهم يمثلون القارة الإفريقية (250 من المغرب).

وتمثل الرهان الأساسي للاجتماع الخامس والخمسين لأيكان في الوصول إلى صيغة اتفاق حول مقترح مشترك لأعضاء مجتمع الإنترنت يخص انتقال الأيكان إلى تدبير متعدد الأطراف.

للإشارة، فإن إدارة الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت في 14 من مارس 2014، عبر الإدارة الوطنية للمعلومات والاتصالات (NTIA) التابعة لوزارة التجارة الأمريكية، عن نيتها نقل صلاحيات الإشراف على وظائف تقنية حيوية بالنسبة للإنترنت، إلى المجموعة العالمية متعددة الفاعلين. وقد طلبت الإدارة الأمريكية لذلك من الأيكان دعوة الأطراف المعنية على الصعيد العالمي لصياغة مقترح في هذا الصدد.

وفي ختام اجتماع مراكش، قامت الأيكان في 10 مارس 2016، باعتماد خطة مقترحات تم تقديمها للإدارة الأمريكية من أجل الموافقة.

وتعد هذه الحزمة من المقترحات، التي تمت بلورتها من خلال 800 ساعة عمل، 600 اجتماع وسنتين من المفاوضات ثمرة نقاش عالمي وشامل بين الحكومات، المقاولات الصغرى والمتوسطة، الخبراء والتقنيين، الباحثين والأكاديميين والمستعملين.

يقول الدكتور ستيفن د. كروكر، رئيس الأيكان : "تعكس هذه الخطة العمل الدؤوب لمجتمع الإنترنت العالمي وكذلك متانة النموذج المتعدد الأطراف" حيث يضيف أنه "تم إرسال خطة الانتقال إلى الإدارة الأمريكية لفحصها، وإذا استجابت للمعايير، نكون قد وضعنا علما مهما في تاريخ الإنترنت".

تشمل الخطة مجموعة من الإجراءات المفصلة لنقل الإشراف الذي تقوم به الإدارة الأمريكية على وظائف IANA التقنية والحيوية بالنسبة للعمل العادي للإنترنت. وتقتصر هذه الخطة أيضا إجراءات لتعزيز مسؤولية الأيكان كمنظمة مستقلة تماما.

تقول أليسا كوبر، رئيسة فريق تنسيق انتقال الإشراف على وظائف الـ IANA، التي عملت على تنسيق بلورة مقترح الانتقال : "قام مجتمع الإنترنت بمهمته بتفان لأننا نعلم مدى أهمية نقل الإشراف على وظائف الـ IANA. فبعد دخول المقترح حيز التنفيذ، سيستفيد مستعملو الإنترنت عبر العالم من استقرار وأمن الشبكة ومن التحسينات التي أدخلت على آليات حكامه الإنترنت".

وإذا تم قبول هذه الخطة من طرف الإدارة الأمريكية، سيتمكن ذلك من دخولها حيز التنفيذ قبل انتهاء العقد الحالي بين الإدارة الوطنية للمعلومات والاتصالات (NTIA) والأيكان في شنتبر 2016.

وقد عرف اجتماع الأيكان بمراكش كذلك الإعلان عن فتح أول مكتب اتصال للأيكان بإفريقيا في الأسابيع المقبلة والذي سيكون مقره بنايروبي (كينيا).

وبموازاة مع الاجتماع الخامس والخمسين للأيكان، تم عقد عدة اجتماعات عالية المستوى، مثل :

- الاجتماع الحكومي الثالث عالي المستوى للأيكان والذي عرف مشاركة حوالي 100 وفد، و15 وزيرا مكلفا بالاقتصاد الرقمي. وعقد هذا الاجتماع، المنظم بتعاون بين الأيكان ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، في مرحلة حاسمة من مسار نقل وظائف الـ IANA للتدبير المتعدد الأطراف. حيث سلط الضوء على الدور الذي تلعبه الحكومات والمؤسسات الحكومية داخل مجتمع الأيكان من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التي بلغ عدد أعضائها 162 بالإضافة إلى 35 ملاحظا.

وقد أكد هذا الاجتماع على أهمية مسؤولية ومحاسبة الأيكان في إطار هذا الانتقال وأدائها بالصيغة الجديدة للحكومة.

- اجتماع منظم من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في 6 مارس 2016 حول : "المبادرة حول مستقبل الإنترنت، حوار إفريقي حول الاقتصاد الرقمي : تشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص ودعم تنمية التكنولوجيا الرقمية".
 - اجتماع الوزراء الأفارقة للتكنولوجيات الحديثة برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في 6 مارس 2016.
 - استضافة والمساهمة في تنظيم المنتدى الإفريقي لنظام أسماء المجال بين 4 إلى و مارس بمراكش : تقوم المنظمة الإفريقية لأسماء مجال المستوى الأعلى (AFTLD) بشراكة مع مجتمع الإنترنت (ISOC) والأيكان، بتنظيم المنتدى الإفريقي لنظام أسماء المجال خلال الفترة المذكورة بمراكش باستضافة من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.
- يجمع هذا المنتدى الفاعلين الأفارقة في ميدان الإنترنت للتداول في سبل تنمية صناعة أسماء المجال في القارة الإفريقية وتبادل التجارب حول هذا الموضوع. ويعتبر هذا المنتدى رابع اجتماع بعد اجتماعات دوريان (جنوب إفريقيا)، أبوجا (نيجيريا) ونايروبي (كينيا).

بخصوص الأيكان

تم إحداث الأيكان سنة 1998، وتجمع في إطار شراكات ذات أهداف غير ربحية أشخاصا من مختلف بقاع العالم يعملون من أجل الحفاظ على أمن واستقرار وقابلية التشغيل البيئي للإنترنت. كما تشجع التنافس وتعمل على تطوير سياسات التحديد الفريد للإنترنت.

تقوم الأيكان، على الخصوص، بتخصيص أسماء المجال والأرقام على الإنترنت. وهي مسؤولة عن التنسيق العالمي لنظام المحددات الفريدة على الإنترنت. كما تقوم بتفويض تسويق أسماء المجال من المستوى الأول كما هو الشأن على سبيل المثال بالنسبة لـ **VeriSign** بخصوص أسماء المجال **.com** و **.net**. وللوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بالنسبة لـ **.ma**.